

## ملتقى النساء في السياسية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

بيان صحفي  
18 مايو 2022

شهدت أوضاع النساء في لبنان خلال السنوات الماضية تحديات عدة على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية تفاقمت مع تدهور الأوضاع الاقتصادية وتآزم المشهد السياسي خلال العامين الماضيين، في وقت تتقدم النساء في لبنان صفوف الحراك الشعبي منذ ثورة تشرين 2019، لتكون محركاً رئيسياً للشارع الشعبي ومتحدثاً أساسياً يحكي هموم المواطنين والمواطنات والمجتمع، وصوتاً لتداعيات وآلام ضحايا انفجار المرفأ.

وعلى الرغم من ذلك شهدت الفترة الأخيرة تراجعاً شديداً في تمثيل النساء في المجال العام سواء على مستوى تمثيل النساء في الحكومة الحالية، أو على مستوى تشكيل اللوائح الانتخابية الجارية، وهذا المشهد دفع ملتقى النساء في السياسية بالمنطقة\_ وهو تجمع نسوي يضم عضوات بالمجالس النيابية والمحلية بدول منطقتنا بالإضافة لناشطات نسويات وقيادات نسوية حزبية ونقابية وقاضيات\_ للتقدم بمبادرة نسوية خاصة بالداخل اللبناني في الذكرى الأولى لانفجار المرفأ، حيث بدأ بوفد تضامني من عضوات الملتقى لطرح مجموعة من التصورات النسوية والتي تم مناقشتها مع أغلب القوى السياسية من أحزاب وحركات سياسية ومجتمع مدني على مدار أكثر من عام شملت ثلاث زيارات لوفود من عضوات الملتقى، حيث استمعت العضوات لرؤى تلك القوى على اختلافها حول وضع النساء في لبنان وتصوراتهم/ن المستقبلية، والتي اتفقت أغلبها على ما يلي كمجموعة من الأولويات لحقوق النساء:

1. العمل على رفع نسبة تمثيل النساء في تشكيل الحكومة المقبلة.
2. التقدم بمشروع قانون يحمي النساء من التشهير والتحرش السياسي.

وهناك بعض التصورات الأخرى التي لاقت ترحيباً من بعض القوى السياسية مع تحفظ البعض الآخر، حيث تعهد بعضها من أحزاب وقوى الحراك وممثليهم في اللوائح الانتخابية بالعمل على:

1. التقدم بمشروع قانون يعطي حق الجنسية لأبناء الأم اللبنانية وحقوق الحضانة.
2. التقدم بمشروع قانون لتخفيض سن الاقتراع و سن الترشح ل 18 عاماً.
3. التقدم بمشروع قانون لمناهضة العنف الأسري.
4. التقدم بمشروع قانون يلزم الدولة اللبنانية بوجود سيدة واحدة على الأقل داخل القوائم الانتخابية
5. زيادة نسبة تمثيل النساء داخل المكاتب السياسية والمناصب القيادية في أحزابهن وحركاتهن ودعمهن بما يضمن تمثيل عادل لهن ولقضاياهن

وسوف يستمر ملتقى النساء في السياسة بالمنطقة بالعمل، مع شركائهم/ن من المجتمع المدني والحركات النسوية داخل لبنان وبالمنطقة، على دعم قضايا النساء في المجال العام اللبناني.